الثورة
www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

٦٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٦ للعدوان والمقاومة الفلسطينية تفجر مبنى مفخخاً بجنود العدو في جباليا

2

الأربعاء 13 ربيع الثاني 1446هـ 16تشرين الأول 2024 م العدد 17730 السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

اجتماع برئاسة الجلالي.. تقديم تسهيلات إضافية لمشاريع ترميم المباني المتضررة جراء الزلزال في المدن القديمة والأسواق التراثية

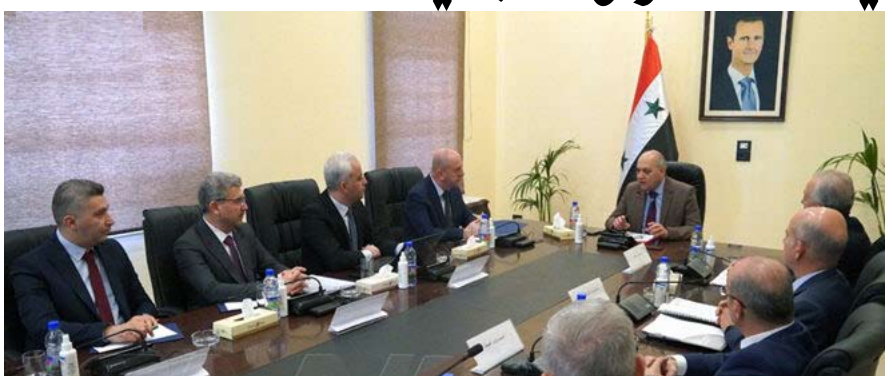

ترأس الدكتور محمد غازي الجلالي رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً للجنة الخدمات والبنى التحتية، عُقد صباح اليوم في مبنى وزارة السياحة.

وشهد الاجتماع نقاشات غنية وتقييماً لواقع الإجراءات المتعلقة بترميم الأسواق التراثية في محافظات حلب وحمص ودير الزور في ضوء المرسوم التشريعي رقم ١٣ لعام ٢٠٢٢ والإجراءات المطلوب اتخاذها من قبل الجهات المعنية لضمان حسن سير أعمال الترميم، وفق البرامج الزمنية والفنية المقررة وتذليل أي صعوبات إجرائية قد تعيق تنفيذ الأعمال.

كما تركز الاجتماع على سبل وآليات تقديم المزيد من التسهيلات لمشاريع الترميم وصيانة المباني المتضررة جراء الزلزال في المدن القديمة والأسواق التراثية، حيث تم اتخاذ عدد من القرارات لناحية

■ البقية ص «٢»

المقداد يلتقي عبد الهادي ويؤكد دعم سورية الدائم للقضية الفلسطينية

التقى نائب رئيس الجمهورية الدكتور فيصل المقداد مع مدير عام دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي، وبحث معه التصعيد الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في

■ البقية ص «٢»

بوغدانوف: اجتماع جديد ضمن صيغة أستانا قبل نهاية العام الجاري

أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن هناك اجتماعاً جديداً ضمن صيغة أستانا حول سورية، سيعقد قبل نهاية العام الجاري .

■ البقية ص «٢»

العدو يستهدف النبطية بحزام ناري و المقاومة اللبنانية تستهدفه في عدة مواقع عسكرية

ردا على الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المدن والبلدات اللبنانية، وما تخلفه من وقوع شهداء وجرحى مدنيين، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في مدينة صفد المحتلة وعدد من المواقع الأخرى.

وقالت المقاومة في بيان لها: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجيّة الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين، قصف مقاتلونا فجر اليوم مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية كبيرة.

وفي بيانات أخرى، قالت المقاومة: إنها استهدفت مرابض مدفعية لعدو الإسرائيلي في ديشون ودلتون ومواقعه في مستوطنة يفتاح بصليات صاروخية، كما استهدفت بصلية صاروخية كبيرة مستوطنة «كرمئيل»، واستهدفت بقذائف المدفعية تجمعاً لجنود العدو في موقع «مسكفعام» شمال فلسطين المحتلة.

من جهة أخرى، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، أعلنت محافظة النبطية هويدا ترك اليوم استشهاد رئيس بلدية المدينة وعدد من موظفي البلدية، جراء غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على النبطية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن ترك قولها في تصريح: «إن ١١ غارة إسرائيلية طالت بشكل رئيسي مدينة النبطية مشكلة ما يشبه حزاماً نارياً»،

■ البقية ص «٢»

٦٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٧٦ للعدوان والمقاومة الفلسطينية تفجر مبنى مفخخاً بجنود العدو في جباليا

بدعم أميركي وغطاء غربي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مخلفاً العشرات من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي السياق،أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها أوقعوا قوتين للعدو الإسرائيلي بين قتيل ومصاب في مبنى مفخخ مسبقاً وبعد تفجير عبوة مضادة للأفراد غرب مدينة جباليا البلد شمال قطاع غزة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت جرافة عسكرية للعدو في منطقة حي القصاصيب غرب مدينة جباليا، كما استهدفت بقذيفة الياسين ١٠٥ جرافة للاحتلال في منطقة الريان شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وفجرت عبوة ناسفة بالية عسكرية للاحتلال، وأنها استهدفت بقذائف الهاون تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي شمال مدينة غزة.

من جانبها أعلنت وسائل إعلام فلسطينية إصابة ٢٣ جندياً من قوات الاحتلال الإسرائيلي بنيران المقاومة بمختلف جبهات القتال خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية للاحتلال وقصف مدفعي مكثف استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٦٥ شهيداً و١٤٠ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٧٦ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٤٠٩ شهداء و٩٩١٥٣ جريحاً فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ولفتت الوزارة إلى أن ٣٥٠ شهيداً ومئات المصابين وصلوا مستشفيات شمال القطاع منذ تصعيد الاحتلال عدوانه في السادس من الشهر الجاري، محذرة من أن أقسام العناية المركزة لا تعمل بسبب نفاد الوقود، والإمدادات الطبية مهددة بالنفاد جراء منع الاحتلال إدخال المساعدات إلى المنطقة، مناشدة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالضغط على الاحتلال لإدخال المواد الإغاثية.

وأوضح محمد صالحة القائم بأعمال مستشفى العودة أن الاحتلال يواصل حصار مخيم جباليا وباقي مناطق شمال القطاع لليوم الثاني عشر على التوالي في ظل استهداف قوات الاحتلال لكل ما هو متحرك، ووصول عشرات الإصابات للمستشفيات، لافتاً إلى أن الطواقم الطبية تتعامل مع الإصابات المعقدة في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود فضلاً عن عدم توافر الطعام للمرضى والطواقم الطبية، محذراً من أنه في حال استمرار الحصار على مخيم جباليا فستحصل كارثة حقيقية.

من جانبها ذكرت وكالة وفا، أن ١٣ فلسطينياً قد استشهدوا، فجر اليوم الأربعاء، في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي على حي النصر غرب مدينة غزة.

وأشارت إلى أن طيران الاحتلال قصف منزلاً قرب «البرج الإيطالي» بحي النصر غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد ١٣ فلسطينيا، وإصابة آخرين.

كما قصفت قوات الاحتلال مركبة في قرية الزوايدة وسط قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين وإصابة آخرين بعضهم بجروح خطيرة، نُقلوا جميعاً إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع.

اجتماع برئاسة الجلالي / بقية /

تقديم المزيد من الإعفاءات والتسهيلات، ولاسيما ما يتعلق بعقود المقاولة لأعمال الترميم والتدعيم في المدينة القديمة والأسواق التراثية في محافظات حلب وحمص ودير الزور، مع التشديد على مراعاة الاشتراطات الأثرية باعتبار أن المدن القديمة خصوصاً في مدينة حلب وأسواقها التاريخية مسجلة على لوائح التراث العالمية.

الدكتور الجلالي أكد ضرورة إعادة دراسة وتحليل التدابير المتخذة، ولاسيما شرط المقاول، وإعفاء كل أعمال الصيانة والترميم والتأهيل في المدن والأسواق القديمة من هذا الشرط، ووضع أسس جديدة تحد من إضافة عبء مالي إضافي على المستفيدين، موضحاً أن «الحكومة مع المقاول، لكن يجب أن يتحمل المسؤولية ويقوم بعمله وفق المهام الموكلة إليه»، داعياً وزارة الأشغال العامة إلى تعزيز إشرافها على المقاولين بما يساهم في تحسين جودة ونوعية العمل الإنشائي.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء على دور الوحدات الإدارية في المسؤولية عن متابعة سلامة الإجراءات من النواحي الفنية والإنشائية بما يتوافق مع شروط الترخيص وضبط أي سلبيات في عمليات الترميم والصيانة، بالتوازي مع الدور الرقابي الأساسي للمديرية العامة للآثار والمتاحف، نظراً للخصوصية التاريخية التي تتميز بها الأسواق والمدن القديمة بهدف الحفاظ على نسيجها وإرثها المعماري والتاريخي والحضاري.

وبعد مداخلات موسعة من قبل أعضاء اللجنة والمعنيين حول ضرورة إعادة تقييم ودارسة التعميم الخاص بمنح رخص الترميم في الأسواق القديمة والتراثية في المحافظات المذكورة لجهة الإعفاء من شرط المقاول، ولاسيما في ظل العناية الفائقة التي يحظى بها هذا الملف، قررت اللجنة استثناء أعمال الترميم والصيانة في المدن والأسواق القديمة من شرط المقاول، وإعادة دراسة الموضوع بشكل موسع في لجنة الخدمات بحضور ممثلين عن نقابتي المهندسين والمقاولين لتقييم نتائج تطبيقه بشكل عام وإدخال ما يلزم من تعديلات عليه وتحديد للمسؤوليات والأدوار بما يضمن سلامة الأعمال الإنشائية للأبنية.

المقداد يلتقي عبد الهادي / بقية /

الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشرح عبد الهادي المستجدات على الساحة الفلسطينية في ظل تصاعد الأعمال الإجرامية للاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومحاولات الكيان الإسرائيلي توسيع عدوانه لإشعال المنطقة.

كما أكد على تقدير الجانب الفلسطيني للموقف المبدئي لسورية الداعم للقضية الفلسطينية.

من جانبه، أكد الدكتور المقداد على موقف الجمهورية العربية السورية الثابت في دعم القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة على أرضه.

كما شدد على ضرورة وقف الاعتداءات الوحشية وجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة والضفة الغربية، والتي تتواصل وتتوسع إلى دول أخرى في المنطقة جراء الدعم والحماية اللتين توفرهما له الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الدكتور المقداد أيضاً على ضرورة تحمل كل الدول مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية لوقف هذه الجرائم، وضمان مساءلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي عنها، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة.

بوغدانوف: اجتماع جديد / بقية /

ونقلت وكالة تاس عن بوغدانوف قوله في تصريح اليوم: «إن اللقاء سيعقد حتماً.. وكانت هناك اتفاقات مبدئية بصدد المواعيد النهائية لعقده، ولكننا أرجأنا ذلك لبعض الوقت نظراً للتغييرات في جداول الأعمال الرسمية، ومع ذلك اعتقد أن اللقاء سيعقد حتماً قبل نهاية هذه السنة».

وكانت أعمال الاجتماع الدولي الـ ٢١ حول سورية بموجب صيغة أستانا انطلقت في العاصمة الكازاخستانية في الـ ٢٤ من كانون الثاني الماضي، حيث تضمن بيانه الختامي في بنده الأول التأكيد على احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها.

العدو يستهدف النبطية بحزام ناري / بقية /

مشيرة إلى أن رئيس البلدية أحمد كحيل مع عدد من فريق عمله في عداد الشهداء.

إلى ذلك أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية في بيان أن غارة العدو الإسرائيلي على مبنيي بلدية النبطية واتحاد بلدياتها أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد خمسة أشخاص، فيما تستمر أعمال رفع الأنقاض بحثاً عن آخرين.

كما تعرضت سرايا مدينة النبطية الحكومية لعدوان إسرائيلي، حيث استهدف الطيران المعادي مدخلها الشرقي بغارة دمرت معظم المكاتب الشرقية فيها ومدخلها وألحقت أضراراً بعشرات السيارات المركونة بجوارها.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ صباح اليوم عدواناً واسعاً حيث شنَّ سلسلة غارات على بلدات زبدين، كفرتبنيت، كفرجوز،عبا، جبشيت، شقرا، برعشيت، كفرا، كفردونين، ومجدل سلم ،وشوكين

وعربصاليم وكفررمان، ورومين .

وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن عدداً من العسكريين اللبنانيين أصيبوا جراء غارة شنها الطيران الإسرائيلي أثناء مرور آليتهم على طريق رياق بعلبك، كما أصيب ١٢ شخصاً بغارة إسرائيلية على مبنى في بلدة اليمونة بالجنوب اللبناني.

من جانبه أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، أن ستة لبنانيين استشهدوا، وأصيب العشرات بجروح جراء غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على مناطق عدة في البلاد.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن المركز قوله في بيان: إن الغارات المتتالية للعدو الإسرائيلي على بلدة قانا جنوب لبنان أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد شخص، وإصابة ثلاثين آخرين بجروح إضافة إلى استشهاد خمسة آخرين في غارة نفذها على بلدة صربين جنوب لبنان، مشيراً إلى أن أعمال رفع الأنقاض في مكان الغارات ما زالت مستمرة.

إلى ذلك شن الطيران الحربي المعادي صباحاً، ثلاث غارات على الضاحية الجنوبية استهدفت منطقة حارة حريك دون أن ترد معلومات حتى الآن عن وقوع ضحايا جراءها.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

بموارد محدودة سببها الحرب والعقوبات وسرقة الثروات..

سورية تحتضن نصف مليون مهجر ووافد والمحتلون مستمرون بحصارهم

رئيس التحرير- أحمد حمادة:

احتل أقطاب منظومة العدوان وتنظيماتهم الإرهابية الأراضي السورية، دمروا البنية التحتية، سيطروا على حقول النفط ونهبوها، سرقوا القمح وكل المحاصيل الاستراتيجية، وسطوا على المصانع، ثم اتبعوا هذه السياسات العدوانية بالحصار الجائر، والعقوبات الظالمة، والإجراءات القسرية "أحادية الجانب"، فغاب الإنتاج عن المشهد السوري، وأصبحت إمكانات الدولة محدودة ومواردها منهوبة، ثم انتقل المحتلون إلى مرحلة تهجير السوريين، وتالياً التباكي على مأساتهم والمتاجرة بهم.

ويكفي هنا أن نشير إلى مسألتين: الأولى كيف مثلت الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب، ومعها قوانين الحصار وفي مقدمتها "قيصر" سيئ الصيت، جريمة حرب ضد الإنسانية، فمنعت السوريين، مقيمين ولاجئين، من الحصول على الدواء والغذاء والطاقة ووسائل العيش الكريم، فعاقبت واشنطن وحلفاؤها كل دولة تتعامل مع سورية، وذلك من أجل إطباق الحصار عليها، وتجويع شعبها، لإرغامها على الحل وفق أجندات الغرب ومعه الكيان الإسرائيلي.

وأما المسألة الثانية فيمكن تلخيصها بالحجم الهائل لفقدان سورية مواردها بسبب السطو عليها من المحتلين وإرهابييهم، وبسبب الحرب والتدمير المنهج، وهذا مثال واحد هنا يمكن لنا أن نستخلص منه الحجم الكبير من الخسارة، حيث توثق المصادر الرسمية السورية، وتحديداً وثائق وزارة النفط أن ٨٢ ٪ من نفطنا تسرقه واشنطن وأنقرة و"قسد" وأن خسائر هذا القطاع تجاوزت حتى سنة ٢٠٢٢ الـ١٠٠ مليار دولار، ما جعل الدولة تستورد احتياجاتها النفطية كلها حسب تصريح سابق لوزير النفط السابق لصحيفة الثورة، ويمكن القول: إن حجم الخسائر في مختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجية الأخرى لا يقل عما أوردناه في قطاع النفط.

من هنا يمكن القول: إن هذه السرقات الموصوفة سببت للدولة استهلاكاً كبيراً للقطع الأجنبي على حساب قطاعات أخرى كالصحة والتعليم وغيرهما، كما حولت الحرب بلدنا من بلد ينتج كفايته من النفط والقمح وغيرهما الكثير، ويصدر الباقي، إلى بلد مستورد لكامل احتياجه من المشتقات النفطية ومعظم احتياجه من القمح وبقية الحاجات الاستراتيجية، وكل ذلك بسبب الحرب العدوانية الظالمة، في ظل صمت المجتمع الدولي على هذه الجريمة النكراء، وفي ظل موقف الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المعنية التي اكتفت بالتفرج على ما يجري، وكأنه لا يعنيها البتة.

في موضوع عودة اللاجئين إلى قراهم ومدنهم ظهر واضحاً الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة ومؤسساتها لإعادة المهجرين وتوفير الأمن والخدمات ومستلزمات الحياة الكريمة لهم، رغم نقص الموارد ورغم كل ظروف الحصار والعقوبات، فأسست منذ بداية الحرب الكثير من القواعد وأصدرت القوانين والتشريعات لتحقيق هذا الهدف الوطني والإنساني، وهو تحقيق العودة الآمنة، في الوقت الذي أصرت فيه واشنطن وحلفاؤها على عرقلة عودتهم، والمتاجرة بمأساتهم، والاستثمار فيها بكل الاتجاهات، والتباكي المزيف عليهم، وحتى حين رأينا عودة الكثيرين منهم قبل العدوان الحالي على لبنان، وخلاله اليوم، لم نر دول العدوان على سورية تهتم بهم أو تساعد في رفع العقوبات، كي تتمكن الدولة السورية من تأمين متطلباهم في ظل نقص مواردها الهائل.

وبلغة الأرقام، التي هي الفيصل في هذا الإطار، نجد أن الدولة السورية حمت مواطنيها المهجرين، فأعادت أكثر من ٥ ملايين مهجر إلى قراهم ومدنهم، كما أشارت الأرقام الرسمية خلال مؤتمر عودة اللاجئين الأخير الذي عقد في دمشق، وبذلت مؤسساتنا الكثير من الجهود والخطوات العملية لترميم بيوتهم، ووضعت خططاً منظمة لإغاثتهم.

ويكفي أن نشير إلى موجة النزوح الأخيرة من لبنان نحو سورية، لنؤكد هذه الحقيقة، فمنذ بداية العدوان الإسرائيلي على لبنان وحتى هذا اليوم عاد عشرات الآلاف من السوريين المهجرين القاطنين في مخيمات اللجوء أو في مناطق مختلفة في مدن لبنان إلى بلدهم، مع توافد عدد كبير من الأشقاء اللبنانيين إلى المعابر الحدودية مع سورية، وسط إجراءات ميسرة من الدولة السورية، رغم كل ما ذكرناه من محدودية الموارد جراء الحرب الإرهابية على سورية والحصار الاقتصادي الخانق والعقوبات الظالمة بحق شعبها، والتي أثرت كثيراً في كل القطاعات، بما فيها قطاع الخدمات.

وبلغة الأرقام أيضاً، نجد كيف قامت الجهات المعنية، وبأقصى سرعة، بتأمين الخدمات اللوجستية اللازمة لدخول الوافدين، أو عبر تأمين الخدمات الطبية والإسعافية والإنسانية مع خدمة النقل إلى دمشق ومراكز الإقامة بريف دمشق وبقية المحافظات، حيث جرى استقبال نحو أقل من نصف مليون وافد بقليل حتى اليوم، والأعداد تتزايد يومياً، وبحسب الأرقام الرسمية في اليوم التاسع عشر للعدوان، فقد وفد نحو "٣٩٦١٦٤"، منهم "٢٨١١٤٢" سورياً و" ١١٥٠٢٢" لبنانياً، وجرى استضافة العديد من عائلاتهم في مراكز الإيواء، وقدمت وزارة الصحة الخدمات الطبية لهذا العدد، حيث بلغت ٣٥ ألف خدمة طبية مجانية، استفاد منها ما يقارب ٢١ ألف وافد خلال ١٩ يوماً، وفي التفاصيل شملت الخدمات التي قدمت عبر المعابر الحدودية بريف دمشق وطرطوس وحمص ٢٠٢٧٩ خدمة، وخدمات مراكز الإيواء ١٤٣٢٥ خدمة، أما خدمات المشافي فبلغت ٣٥٨ خدمة، وخدمات النقل بسيارات الإسعاف ٣٨٦ خدمة، رغم كل ما يحيط بالقطاع الصحي من نقص في المستلزمات والأدوية والتجهيزات بسبب هذا الحصار الجائر.

اليوم يعرف القاصي والداني أن القاعدة الإنتاجية في سورية ضعيفة جداً، والإمكانات محدودة بسبب الحرب والحصار الظالم، ويعرفون جيداً حجم الاحتياجات للوافدين التي تتزايد يومياً، ومع كل ذلك لم تبادر المنظمات الدولية المعنية إلى الضغط على عواصم الغرب لفك الحصار الجائر عن سورية من أجل دعم هؤلاء اللاجئين بالشكل المطلوب، ولم تستنفر وسائل الإعلام الغربية التي طالما تاجرت بمأساتهم، فلم تُعدّ التقارير المتلفزة عنهم، ولم تطالب محاصري سورية بفعل شيء ما لدعم اللاجئين وتوفير سُبل العيش والمساكن والإغاثة لهم بعد أن خسروا كل ممتلكاتهم بسبب الإرهاب أولاً والعدوان الإسرائيلي على لبنان تالياً؟ ولم تتحرك حكومات العالم الغربي بالسرعة القصوى كما كانت تفعل عندما تريد تنفيذ أجنداتها ضد سورية.

باحثون سياسيون لـ «الثورة»:

المطلوب تعاون فعال من المنظمات الدولية لخلق البيئة الآمنة لعودة اللاجئين

■ لقاء عبد الحميد غانم وريم صالح

استنزف الاحتلال الأمريكي والتركي وأدواتهما من المجموعات الإرهابية سورية عسكرياً واقتصادياً، ونهبوا ثرواتها وفي مقدمتها النفط والمحاصيل الإستراتيجية كالقمح، وكل هذا الاستنزاف ونهب الثروات توازى مع الحصار الأمريكي والغربي الجائر على سورية ما جعلها محدودة الموارد، ولكن وبالرغم من قلة الإمكانيات سارعت سورية واحتضنت من السوريين العائدين من لبنان ومن اللبنانيين أيضاً الذين نزحوا وهجروا نتيجة العدوان الإسرائيلي على لبنان.

صحيفة الثورة استطلعت آراء عدد من الباحثين والمحللين حول هذه المحاور فسلطوا الضوء عليها من جوانب عدة، وكانت الحوارات التالية.

بداية أكد الباحث والمحلل السياسي والعسكري اللواء سليم حربا أن وجود الاحتلال الأمريكي وعملائه والاحتلال التركي وما تبقى من المجموعات الإرهابية المسلحة في إدلب وريف حلب الشمالي استنزف سورية عسكرياً وأمنياً، والأهم اقتصاديا، لما يسببه الاحتلال بكل إشكاله من نهب ثروات وخيرات البلد ولاسيما أن منطقة الجزيرة السورية التي يسيطر عليها الأمريكي مباشرة كقوات احتلال ومداورة من خلال عملائه – ميليشيات "قسد"- تشكل سلة الثروات الاستراتيجية في سورية، وكل هذا الاستنزاف ونهب الثروات والخيرات تتوازى مع الحصار الأمريكي والغربي الجائر على سورية.

وأوضح اللواء حربا أنه ومع ذلك وبالرغم من قلة الإمكانيات سارعت سورية رسمياً وشعبياً، وبكل مسؤولية، لاحتضان مئات الآلاف من السوريين العائدين من لبنان ومن اللبنانيين أيضا الذين نزحوا وهجروا نتيجة العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وأضاف أن جوهر الانفراج الاقتصادي والمعيشي يتعلق بانسحاب وإنهاء الاحتلالين الأمريكي والتركي وتحرير ما تبقى من ريفي ادلب وحلب، وهذا لا يحتاج إلى كثير من الدلائل وخاصة إذا ما استذكرنا أنه ما قبل العدوان ووجود هذه القوات البغيضة المحتلة لجزء من أراضينا كان معدل الدين العام في سورية صفرا، وكان مستوى المعيشة في سورية هو الأفضل ربما في دول الجوار على إطلاقها، ناهيك عن حالة الأمن والاستقرار التي دائما تنعش التنمية والاستثمار.

من جانبه قال الخبير القانوني الدكتور رائق الشعلان: شكلت مراسيم العفو التي صدرت عاملاً مهما في عودة الكثير من المهجرين الذين تركوا بيوتهم وأرضهم بسبب الإرهاب الذي طال مناطقهم، وكما نعلم، صدر بين عامي ٢٠١١ – ٢٠٢٤ أكثر من عشرين مرسوم عفو رئاسي، وهذه المراسيم تندرج ضمن سياسة العفو المدروسة للدولة ، غايتها الأساسية المصلحة الوطنية العليا، وهذه المصلحة تتحقق من خلال جملة من الأهداف، منها: ١- معالجة ظاهرة الجريمة ٢- تحقيق الاستقرار والأمان في المجتمع ٣- ترسيخ روح التسامح والمصالحة الوطنية.

ونوه الشعلان بأن هذه الأهداف تنعكس بشكل عميق على تشجيع عودة المهجرين السوريين إلى ديارهم، فهؤلاء جزء لا يتجزأ من الشعب السوري دفعتهم ظروف الحرب الإرهابية إلى الهروب من بيوتهم والبحث عن أماكن آمنة داخل سورية وخارجها.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

خبيران بالاقتصاد لـ «الثورة»: ٥٠٠ ألف عائد ووافد حتى الآن.. والحل المستدام بخروج المحتلين وإعادة النفط والموارد

■ وعد ديب ووفاء فرج

حصار ظالم وعقوبات وسرقات ودمار، هي نتيجة الحرب الإرهابية على سورية على مدى عقد ونيف من الزمن، وكان نتيجة ذلك أن الدولة باتت تستورد نحو ٨٠ بالمئة من حاجتها من القمح بعد أن كانت تصدّر للعالم ملايين الأطنان منه، وبعد أن كانت من أوائل بلدان المنطقة بمسألة تحقيق الأمن الغذائي باتت تفتقر لهذا الامن، وبعد أن كانت تصدر النفط باتت تشتري مشتقاته من الخارج، ما انعكس سلباً على جميع السوريين لاجئين ومهجرين ومقيمين.

"الثورة" التقت خبيرين بالاقتصاد لتسليط الضوء على هذه المسألة الهامة المتمثلة بالحصار وسرقة الثروات التي أعاقت عودة اللاجئين وتحقيق سبل العيش الكريم لهم وكانت رؤيتهما التالية.

الحاج علي: ٥٠٠ ألف عائد ووافد.. والدولة أمنت احتياجاتهم

بداية قال المحلل السياسي والاقتصادي مهند الحاج علي: إن الكثير من المؤتمرات واللقاءات الدولية تطرح مشكلة اللاجئين السوريين وعودتهم، لكن دون التطرق للأسباب الأساسية لهجرة هؤلاء ومعالجتها.

الأسباب الحقيقية..

وأشار إلى ضرورة معالجة السبب الحقيقي لهذا النزوح، وهو احتلال آبار النفط السورية وسرقتها من قبل الاحتلال الأمريكي عبر المجموعات الإرهابية في الشرق السوري، والحصار الاقتصادي الجائر على بلدنا الذي يمنع الحكومة من استيراد المواد اللازمة لعملية إعادة الإعمار وخلق فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تجعل الكثير من المستثمرين العرب والأجانب حذرين من

إقامة أعمال لهم بسبب مخاطر هذه الاعتداءات.

وأضاف أن الاحتلال التركي لمساحات واسعة من الشمال السوري الذي يعتبر رافداً للغلة الزراعية السورية بكثير من المحاصيل، وخاصة (الزيتون) كونها أراضي خصبة جداً.

وبالتالي – وبحسب المحلل السياسي والاقتصادي- فإن كل ما سبق ينعكس على مستوى دخل الفرد في داخل الأراضي السورية، مما يجعل الكثير من الشباب والخبرات يندفعون نحو الهجرة .

وأوضح أن معالجة الأمور بهذه الطريقة وعدم التركيز على الأسباب الحقيقية عبر المؤتمرات والاجتماعات الدولية هو ذر للرماد في العيون.

ويأتي اليوم العدوان الإسرائيلي الهمجي على لبنان، ليزيد من متاعب السوريين في الداخل والخارج، وأدى هذا العدوان إلى دخول عشرات الآلاف من السوريين واللبنانيين إلى الأراضي السورية دون تنسيق مسبق وبشكل مفاجئ ، لأن الأولوية الآن هي لحفظ حياة هؤلاء المدنيين، من بطش الصهاينة ، والأرقام تتحدث عن (٥٠٠) ألف مواطن سوري ولبناني دخلوا الأراضي السورية، حتى الآن وهؤلاء بحاجة لكل شيء، مسكن ولباس وتعليم وصحة ومواصلات، وفرص عمل، وبالتالي يشكل عبئاً كبيراً على الحكومة السورية ، ورغم ذلك وبتوجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد، تستنفر كل مؤسسات الدولة لتقديم الخدمات الأساسية للعائدين السوريين والمهجرين اللبنانيين، حسب الإمكانيات المتاحة، ورغم المساعدات لهؤلاء، إلا أنه ليس حلاً مستداماً وتعتبر حلول مؤقتة وخاصة مع ترشيحات أن العدوان على لبنان قد يطول في ظل غياب أي أفق سياسي للحل.

ورأى أن الحل المستدام هو عودة المقدرات السورية الى أهلها ، وإنهاء الاحتلال ، والتعديات على الأراضي السورية، لأن المزيد من الضغط الاقتصادي قد يشكل عاملا عكسيا بدفع المزيد من السوريين للهجرة، وبالتالي كل المؤتمرات الأوروبية والأممية والتي تنعقد بغياب صاحبة العلاقة الأساسية وهي الحكومة السورية، غير مجدية ما لم تقدم حلاً جذرياً للمشكلة .

عودة الموارد

ونحن لا نطلب العون من أحد، نطلب فقط بعودة مواردنا إلى سلطة الدولة القادرة على إدارتها ، وهذا قد يدفع الدولة السورية في مرحلة مستقبلية إذا ما اصطدمنا بتعنت غربي، باستخدام حقنا الذي تكفله المواثيق الدولية في تحرير أراضينا وإعادة موارد الدولة للشعب بالقوة.

نحلاوي: مواجهة التحديات أمام الوافدين برفع العقوبات

بدوره أكد نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي أن أثر العقوبات الجائرة المفروضة على سورية سيء جداً، وأن الخروج من الضائقة الاقتصادية لن يكون إلا برفع هذه العقوبات أحادية الجانب، حتى لو كان ذلك بشكل جزئي.

مدير مركز إيواء الحرجلة لـ« الثورة» : نعمل بأقصى طاقاتنا لتوفير احتياجات الوافدين

■ فردوس دياب ومها دياب

أكد رئيس مجلس بلدة الحرجلة- مدير مركز إيواء الحرجلة للوافدين اللبنانيين، عبد الناصر خطيب، أن العاملين في المركز يعملون بأقصى طاقاتهم لتوفير وتأمين احتياجات الإخوة الوافدين من لبنان الشقيق نتيجة الحرب الإسرائيلية على الشعب اللبناني.

وقال خطيب خلال لقاء مع صحيفة الثورة: إنه تم تجهيز المركز بكل الخدمات واللوازم الضرورية، وبمساعدة ودعم الجمعيات الخيرية، مضيفاً أن المركز يضم ٤٧٢ شقة، وقد تم تجهيز منها ٢٧٢ عن طريق محافظة ريف دمشق، وهي مفروشة بشكل كامل.

وبين أن المركز يقدم جميع الخدمات الأساسية التي تشمل الخدمات الطبية والصحية من خلال فرق طبية موجودة، بالإضافة لفريق العمل الموجود في المركز وفرق الهلال الأحمر، وعلى مدار ٢٤ ساعة، كما تم تجهيز مكان مناسب من أجل استقبال المرضى وإجراء الفحوصات اللازمة لهم، كما حضر فريق من جمعية تنظيم الأسرة من أجل الرعاية الصحية للنساء والأطفال.

وذكر أنه يتم تقديم حليب الأطفال والمياه ووجبات غذائية يومية للوافدين عن طريق المجتمع المحلي والجمعيات الخيرية، ويتم تأمين ٣٠٠ ربطة خبز يومياً عن طريق المجلس الدانماركي والنرويجي، بالإضافة إلى جميع المستلزمات الصحية للنساء والأطفال.

وأفاد خطيب أنه وبالرغم من كل الظروف والصعوبات التي تواجهها الدولة السورية بسبب الحرب والعقوبات الجائرة والحصار، إلا أننا نقوم كمؤسسات وكأفراد وضمن إمكانياتنا المحدودة بالعمل على تأمين الاحتياجات والمستلزمات للمهجرين،

داعياً المنظمات الإنسانية والخيرية الدولية إلى تقديم العون والمساعدة من أجل تأمين حليب الأطفال والملابس الشتوية، بالإضافة إلى وسائل التدفئة، كون جميع المهجرين خرجوا من منازلهم بشكل سريع دون أخذ أي شيء من أغراضهم، ونحن على أبواب الشتاء.

وأوضح أن عدد العائلات الموجودة في المركز هي ٣٢٣عائلة بما يقدر بحوالى ١٠٦٨ شخصاً منهم (٣٢٥) طفلاً من عمر سنة إلى ١٨ سنة، والباقي من النساء وكبار السن، كما تم إحصاء عدد الطلاب المهجرين من عمر ٦ سنوات حتى ١٨ سنة لدمجهم في المدارس وهم تقريبا ٣١٤ طالباً.

خلية عمل

بدورها قالت عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق الدكتورة آلاء الشيخ محمد: من اليوم الأول للحرب الإسرائيلية على لبنان توجه وفد برئاسة المحافظ إلى معبر جديدة يابوس ليرصد- وعلى أرض الواقع- الاحتياجات والمتطلبات والتسهيلات اللازمة لتقديمها لكل السوريين الوافدين لبيوتهم واللبنانيين لمراكز الاستضافة.وتابعت: بلغ عدد الوافدين اللبنانيين ٥٠ ألف منهم ٣٢٣ عائلة في مركز استضافة الحرجلة وفي فنادق في منطقة السيدة زينب تم وضعها في تصرف الإخوة الوافدين، كما تم توجيه مديرية الصحة لإنشاء مركز طبي عند معبر جديدة يابوس يقدم الرعاية الصحية لجميع الوافدين، خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة، وتم تزويدهم بالأدوية اللازمة ومن كان منهم بحاجة لرعاية طبية عاجلة تم نقله لأقرب مستشفى على أن تقدم له الرعاية بالمجان.

وأضافت الدكتورة الشيخ محمد أنه كان هناك دور كبير في المساعدة للجمعيات الخيرية والمؤسسات العامة الفاعلة بالمجال الصحي كالهلال الأحمر، وجمعية تنظيم الأسرة، وجمعية الشباب السوري.

وأوضحت أنه منذ اليوم الأول تشكلت في محافظة ريف دمشق خلية عمل برئاسة المحافظ لمتابعة وتلبية احتياجات الوافدين، وبالتنسيق مع الجمعيات الخيرية وكل العاملين في مجال الإغاثة.. أما بالنسبة للأطفال فقد تم تنفيذ برنامج اللقاح الوطني للأطفال من ٥ سنوات فما دون، وكذلك تم تأمين مستلزمات الأطفال من حليب وفوط وفرق دعم نفسي لهم، وعلى المستوى التعليمي فقد عممت وزارة التربية باستقبال الأطفال الوافدين في المدارس السورية.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

«منظومة التعافي».. فجوة كبيرة بسبب الحصار والاحتلال

■ فؤاد الوادي

لم يعد خفياً على أحد، أن السبب الرئيس وراء تدهور الأوضاع الحياتية والمعيشية في سورية وعدم عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم، هو احتلال أمريكا وتركيا لأراض سورية، ومواصلتهما دعم التنظيمات والمجموعات الإرهابية من جهة، ونهب خيرات وثروات السوريين من جهة أخرى.

ذلك أن دعم الولايات المتحدة للميليشيات والتنظيمات الإرهابية والانفصالية في الشمال السوري، مثل "قسد وداعش"، لا يزال السبب الرئيس وراء انعدام الأمن والأمان في تلك المناطق التي تتواجد فيها تلك المجموعات العميلة والمتواطئة لتدمير وإضعاف دمشق، وانعدام الأمن والأمان يعني أن هناك فجوة كبيرة في منظومة التعافي والعودة إلى الحياة الطبيعية، بل إن انعدام الأمن يكون مسببا أساسيا في تصعيد الأوضاع والأمور الحياتية للمواطنين من جهة واللوجستية للدولة السورية من جهة أخرى، وما ينطبق على الاحتلال الأمريكي ينطبق على الاحتلال التركي أيضاً بكل أبعاده، حيث لا يزال النظام التركي يواصل دعم المجاميع الإرهابية في الشمال السوري وهو ما أدى إلى انعدام الأمان في تلك المناطق واستمرار النزوح والتهجير الجماعي للسكان من تلك المناطق والذين يرفضون قرارات وسياسات وانتهاكات الاحتلال التركي وإرهابييه.

إن انعدام عنصر أو ركيزة الأمن في الأماكن التي تحتلها أمريكا وتركيا، خلق كابوسا مرعبا عند السوريين الذين دفعهم ذلك الاحتلال (الأمريكي والتركي) الذي يحمي نفسه بالإرهاب وأذرعه، لترك منازلهم وأراضيهم وممتلكاتهم إلى مناطق داخل الجغرافيا السورية، أو إلى اللجوء والهجرة خارج حدود الوطن، فلا يمكن لأي منهم العودة سواء إلى مدينته وبيته ووطنه دون عودة الأمن والاستقرار إلى كافة ربوع الوطن، ولعل هذا هو السبب الأساسي، (أي انعدام الأمان) الذي يمنع عودة المهجرين السوريين، سواء كانوا داخل الوطن أم خارجه إلى بيوتهم وقراهم ومدنهم.

كذلك فإن سيطرة الاحتلال الأمريكي على منابع ومصادر النفط والغاز في سورية، ونهب الاحتلال التركي لخيرات وثروات السوريين من معامل ومصانع وآلات وزيتون في حلب وإدلب وعفرين، لا يزال يساهم بشكل كبير في إنهاك وإضعاف الاقتصاد السوري، وهو الأمر الذي ينعكس سلبا على حياة الشعب السوري، لجهة ارتفاع تكاليف الحياة المعيشية وانخفاض الرواتب والأجور، وبالتالي خلق حاجز كبير بين طموح العودة لدى كثير من المهجرين، وبين الواقع المرير الذي كرسه الاحتلال الأمريكي والتركي لأجزاء من الأرض السورية.

الحل الوحيد لعودة الاستقرار والأمن من جهة، وعودة المهجرين من جهة أخرى، هو إنهاء الاحتلالين الأمريكي والتركي، حتى تكتمل منظومة التعافي الوطني السوري، ويصار إلى وقف النزيف الوطني بكل أشكاله ومستوياته، الأمر الذي يدفع إلى دوران عجلة الحياة والتعافي والاستقرار والبناء والتنمية بأقصى طاقتها وجهدها وبأقل فترة زمنية ممكنة

مراسيم وقوانين ومؤتمرات سورية تؤسس لحياة كريمة للمهجرين

■ لميس عودة

لم تغب قضية اللاجئين والمهجرين الذين هُجروا عنوة عن مدنهم وبلداتهم بفعل جرائم الإرهابيين عن روزنامة الحلول الوطنية، فعودة أبناء الوطن إلى منازلهم وأراضيهم بعد تحريرها من الإرهاب كانت وما زالت حاضرة بقوة في كل أجندات العمل السورية، توازياً مع إعادة تأهيل المناطق المحررة وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية و تفعيل خدمات مؤسسات الدولة لتقوم بالمتابعة الحثيثة والتنفيذ في كل المجالات .

ففي كل منطقة حررها الجيش العربي السوري وسيجها بالأمان، كانت الدولة السورية توجه دعواتها المفتوحة لعودة أهالي تلك المناطق إلى بيوتهم وممتلكاتهم، وليقوموا بواجبهم الوطني يدا بيد مع أبناء الوطن الصامدين لإعادة إعمار ما تم استهدافه وتدميره بفعل آلة الحرب الوحشية ، إلا أن الدول الضالعة في مأساة تهجير السوريين وعذابات لجوئهم كانت منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية تعرقل وتعطل عودتهم وتضع المفخخات أمام كل الجهود والمبادرات الرامية لتسهيل عودتهم إلى وطنهم، وهذا التعطيل المتعمد لعودتهم من قبل مشغلي الإرهاب كان جلياً منذ البداية، فورقة اللاجئين بالنسبة لدول محور العدوان وسيلة للتدخل السافر في الشؤون السورية وذريعة لتلفيق التهم الباطلة التي استخدموها للابتزاز السياسي، ووظفوها في المحافل والمؤتمرات لتسويغ ما لا يسوغ من جرائم حرب ارتكبوها بحق الشعب السوري.

طرق النجاة بين لبنان وسورية تمر سيراً على الأقدام.. والعالم يتفرج

■ عزة شتيوي

مشهد آخر للتغريبة الفلسطينية تصنعه وحشية "إسرائيل" وهذه المرة على المعابر الحدودية بين لبنان وسورية حيث بصمات قطاع الطرق من الصهاينة تجبر النساء والأطفال وكبار السن على عبور طرق الفرار من القصف والقتل سيراً على الأقدام، فتحمل الأم طفلها بين يديها وتجر ما تبقى من حقائب الفزع، وتمضي بين ألغام الاستهداف الإسرائيلي لمعابر المدنيين، إذ يستهدف العدو الصهيوني المعابر الرئيسية بين سورية ولبنان ويضرب بحقد تلك الطرق التي تعتبر شرايين للحياة الاقتصادية والاجتماعية بين الجارتين سورية ولبنان محاولة خنق كل الطرق المؤدية للنجاة.

ورقة غربية.. للمتاجرة بمأساة اللاجئين

■ راغب العطيه

منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية قبل أربعة عشر عاما، عملت الحكومة بكل ما لديها من إمكانيات على تأمين كافة متطلبات عودة السوريين الذين هجرتهم التنظيمات الإرهابية من مدنهم وبلداتهم وقراهم خلال تلك السنين السوداء، وفي مقدمة هذه المتطلبات هو إزالة الهواجس الأمنية التي تتملك الكثير من المهجرين، فكانت مراسيم العفو العامة والشاملة أصدق بيان من قبل الدولة السورية في هذا الإطار.

ولكن الدول الداعمة للإرهاب والمعادية لسورية تعمل على كافة المستويات في تسييس هذا الملف الإنساني، وحولت قضية المهجرين إلى ورقة سياسية للمساومة والابتزاز، واضعة العصي في عجلات أي انفراجة قد تحصل هنا أو هناك بين سورية والدول الأخرى، وأبشع هذه التدخلات اللا قانونية واللا أخلاقية هو الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب من قبل واشنطن وأتباعها الأوروبيين، إضافة للوجود غير الشرعي للقوات العسكرية الأميركية منها والتركية في الأراضي السورية، الأمر الذي يعد أحد أشكال الاحتلال الأجنبي، وما يتبعه من سرقة ونهب لثروات السوريين وخاصة النفط والمحاصيل الزراعية والآثارية وغيرها.

«مؤتمر بروكسل».. العنوان دعم اللاجئين والجوهر العائق الأكبر لعودتهم

■ ريم صالح

في خطاب القسم في ٢٠٢١/٧/١٧ قال السيد الرئيس بشار الأسد: "أكرر مرة أخرى دعوتي لكل من غرر به.. لكل من راهن على سقوط الوطن.. لكل من راهن على انهيار الدولة أن يعود إلى حضن الوطن لأن الرهانات سقطت وبقي الوطن".

إذاً لطالما كانت الأبواب السورية مفتوحة على مصراعيها لعودة السوريين إلى حضن وطنهم الأم رغم كل الألغام الغربية والمفخخات الاقتصادية القسرية التي سعت على الدوام لتأجيج أتون المشهد السياسي والميداني ودفعه إلى المزيد من التعقيد.

ولكن يبقى السؤال: إذا كانت الدولة السورية قد أعربت في أكثر من مناسبة عن استعدادها لاحتواء كل من غرر به، وإذا كان قد صدر بهذا الخصوص الكثير من المراسيم والقوانين، فما الذي عرقل هذه العودة ومن وراء كل ما يحدث على الأرض؟.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

توزيع المعلمين وخارطة المدارس في حمص غير عادلة..

مدير التربية: خلو بعض الأحياء من الثانويات ليس بيدنا

■ حمص- سهيلة اسماعيل

تظهر مع بداية كل عام دراسي عدة إشكالات في محافظة حمص، منها ما يتعلق بتشكيلات المعلمين والمعلمات وتوزيعهم على مدارس المحافظة، والآخر يتعلق بتوزيع الطلاب على المدارس القريبة من أماكن سكنهم ولا سيما بعد أن خرج عدد كبير من المدارس عن الخدمة خلال سنوات الحرب، بالإضافة إلى خلو بعض الأحياء من مدارس ثانوية، وكذلك نظافة المدارس ومنتفعاتها وجاهزيتها لاستقبال الطلاب، وتوافر الكتاب المدرسي لمختلف المراحل وضبط دوام الطلاب والحد من المخالفات.

وبالرغم من أن الدوام الإداري للكوادر الإدارية والمجمعات التربوية المنتشرة في مناطق المحافظة يبدأ قبل أسبوع من موعد بداية العام الدراسي، تبرز هذه القضايا وتستغرق وقتاً لا بأس به حتى تتم معالجتها وتنظيمها ما يؤثرعلى العملية التعليمية والتربوية في المدارس.

« الثورة» استوضحت من مدير التربية (المكلف) فراس عياش بشأن ما تم ذكره عملنا مستمر خلال الصيف، فقال: أن عمل مديرية التربية بكوادرها الإدارية والفنية لا يتوقف، وهو مستمر حتى خلال فترة الصيف، والأسبوع الإداري قبل بداية العام الدراسي لا يكفي لإنجاز ما هو مطلوب. ونعمل ما بوسعنا ووفق الإمكانات المتاحة لدينا لتنظيم كل ما يخص العملية التعليمية لإنجاحها وإنجاح العملية الامتحانية لشهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة، وقد تحسنت الامتحانات نتيجة الجهود المبذولة من قبل كوادرنا وكانت محافظة حمص متقدمة على بقية المحافظات بحسب تقرير وزارة التربية، ونطمح دائماً للوصول إلى الأفضل، وهناك دائما قضايا جديدة تبرز مع بداية كل عام دراسي.

المسار الزمني

وعن العمل بالقرارات الوزارية القاضية بتحديد المسار الزمني للمديرين قال عياش: « نقوم بإجراءات إدارية لتطبيق القرارات الناظمة لعمل مديري المدارس على نحو تدريجي، وضمن هذا الإطار تم تغيير ٧٥ مديراً في المدينة والريف تنطبق عليهم القرارات الوزارية لأنه من الصعب إجراء التغيير دفعة واحدة، ولدينا في مرحلة التعليم الأساسي ٣٢٧ مديراً و٨٩ معاون مدير، وفي مرحلة التعليم الثانوي لدينا ٤٠٢ مدير و١٠٧ معاوني مدير، وقد نصل إلى نهاية الفصل الثاني حتى يتم إنجاز التغيير الكامل.

وأضاف هناك لجنة وزارية تشرف على موضوع التغيير مع الأخذ بعين الاعتبار تأمين عمل مناسب للمدير الذي أمضى سنوات عديدة في الإدارة، منهم من يعود إلى الصف ولاسيما من يحملون إجازة في اللغات نظراً لحاجة المدارس لهذا الاختصاص، أو تعيين بعضهم كموجهين أو أمناء سر أو أمناء مكاتب وفق حاجة كل مدرسة، وتتم مراعاة بعض الحالات الخاصة جدا كأن يكون قد بقي سنة واحدة على انتهاء خدمة المدير.

جاهزية المدارس

وبين مدير التربية أن ثمة ظواهر تحدث في المدارس وتسيء للعملية التعليمية والتربوية وتبعدها عن غاياتها وأهدافها كعدم التزام الطلاب بالدوام وخاصة طلاب الشهادات، وحمل الجوالات، وعدم جاهزية المدارس، وبيع الدخان والشاي في بعضها الآخر، موضحاً: هناك قضايا صغيرة يمكن حلها ضمن المدرسة أو المجمع التربوي التابعة له، لكن البعض لا يحب المبادرة ويتردد باتخاذ الحل المناسب، وقد شددنا على مديري المدارس للتدقيق على الطلاب من ناحية الدوام ومن يتغيب لمدة خمسة عشر يوماً نقوم بترقين قيده،

ولناحية التشديد على المخالفات المتعلقة باللباس والتدخين أو حمل الهاتف النقال، وبيع المناقيش والمشروبات، وهناك حالات كثيرة تمت معالجتها في عدد من المدارس، وتقع المسؤولية هنا على عاتق مدير المدرسة ومعلم الصف والأهل، وتقوم دائرة الجاهزية بحملات تفتيش مستمرة على المدارس، أما فيما يخص جاهزية المدارس فقد شددنا على الحفاظ على نظافة المدرسة وحماماتها والمدرسة التي تحتاج لمياه نرسل لها صهريج ماء لتعبئة الخزان، وطلبنا تخصيص حصة درسية للنظافة في أيام محددة.

الحفاظ على الممتلكات

وأكد أن هناك فريقاً مؤلفاً من ٢٥ مستخدماً، وتم القيام بحملات نظافة لمؤازرة المدارس غير القادرة على تحقيق المستوى المطلوب بسبب النقص في عدد المستخدمين، أما بالنسبة إلى حالة المقاعد ضمن الشعب الصفية فإن المحافظة عليها من واجب كل طالب ونحن لدينا ١٥٠٠ مدرسة وفي كل مدرسة عشر شعب وفي كل صف عشرون مقعداً أي حوالي ثلاثة ملايين مقعد وهي ممتلكات عامة وللأسف نحن نفتقد لثقافة الحفاظ على الممتلكات العامة مع أنها تنطوي ضمن القيم الأخلاقية والوجدانية للمجتمع، كما قمنا بإغلاق عدد من المعاهد الخاصة وتشميعها بالشمع الأحمر وتغريم أصحابها بمبالغ مالية كبيرة.

وقد يكون مالكو المعاهد الخاصة من المدرسين الذين تخلوا عن الإخلاص في تأدية الرسالة المطلوبة منهم فيقومون بتشجيع الطلاب للذهاب إليها مقابل تحقيق الربح المادي، وهنا على الأهل أن ينتبهوا جيداً لهذا الموضوع، وألا يقرروا مسبقاً أن الإعطاء في المعاهد أفضل منه في المدرسة وأن يتقدموا بشكوى لمديرية التربية بحق أي مدرس يفعل ذلك.

وبالمقابل هناك مدرسون يتمتعون بحسٍ عال بالمسؤولية يثني الطلاب عن الذهاب إلى المعاهد الخاصة.

الخارطة المدرسية

لا تحقق الخارطة المدرسية الحالية عدالة في توزيع المدارس فهناك أحياء تخلو من الثانويات كحيي الخالدية ووادي الذهب فيضطر الطلاب إلى الذهاب إلى أحياء بعيدة نسبيا عن أماكن سكنهم، وعن هذا الموضوع قال عياش: يحتاج حي وادي الذهب لمدرسة ثانوية وكذلك حي الخالدية وهذا الأمر ليس بيدنا وإنما يتعلق بخطة الوزارة وبالمقابل هناك مناطق في ريف المحافظة يوجد فيها ثانويات تبعد عن بعضها كيلو متر واحد كمنطقة الحولة في الريف الشمالي حيث يوجد ست ثانويات على امتداد واحد وست إعداديات وهي يمكن دمجها بست مدارس فقط ، لذلك يجب إعادة النظر بالخارطة المدرسية في المدينة والريف. كما أن سنوات الحرب أثرت سلبا على وضع الخارطة المدرسية ،وقد أعدنا هذا العام تأهيل مدرسة نسيب عريضة ومدرسة عقبة بن نافع ضمن المدينة.

ترميم وإعادة تأهيل مرافق صحية لـ ٤ مدارس بريف القنيطرة

القنيطرة – خالد الخالد

أكد مدير تربية القنيطرة عبدو زيتون لـ«الثورة» قيام هيئة مار أفرام السرياني البطريركية للتنمية بتنفيذ مشاريع ترميم وإعادة تأهيل مرافق صحية لـ ٤ مدارس بريف المحافظة بهدف تأمين بيئة صحية نظيفة وآمنة للطلاب.

وأوضح أنه سعياً لتعزيز خدمات المرافق الصحية وضرورة إعادة ترميمها لتأمين الوصول الآمن لمصادر المياه النظيفة وتوفير الكمية اللازمة من المياه للطلاب والطالبات وتوفير الخصوصية اللازمة وذلك حسب معايير «اسفير»، وللحد من العدوى من الأمراض خاصة المنقولة بالمياه، منوهاً بترميم مرافق صحية في ريف القنيطرة (مدرسة الشهيد حسن فارس حيمود، مدرسة الكوم الشرقي، مدرسة جفعيت الأولى للتعليم الأساسي، مدرسة نبع الصخر) وليستفيد منها ٦٠٠ طالب.

ولفت مدير التربية إلى الإتفاق مع (الأندوف) لأعادة تأهيل وترميم ٦ مدارس على أرض المحافظة.

الدوري الأولمبي الكروي ...

صدارة للفتوة وديربي اللاذقية أحباب

■ سومر الحنيش

حقق الفتوة فوزاً ثميناً على ضيفه الكرامة (حامل اللقب) بهدفين لهدف واحد، وذلك لحساب الجولة الثالثة من منافسات الدوري الأولمبي، افتتح الكرامة التسجيل عن طريق لاعبه محمد سراقبي، فيما عدّل للفتوة اللاعب أحمد الحسين، وعزز عن طريق اللاعب عبد الرحمن الحسين.

ورفع الفتوة رصيده لست نقاط في صدارة المجموعة، ليتساوى مع كل من الكرامة والشعلة بعدد النقاط ذاته ويتقدمهم بفارق الأهداف.

ولحساب المجموعة نفسها انتهت مباراة الشرطة وضيفه الجيش بالتعادل السلبي بين الفريقين، ليصبح للشرطة أربع نقاط، والجيش بنقطة وحيدة، هذا وتختتم مباريات المجموعة لاحقاً بلقاء مؤجل بين الوحدة والشعلة.

ولحساب المجموعة الثانية، انتهى ديربي اللاذقية بين حطين وتشرين بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، فيما فاز الطليعة على الوثبة بهدفين لهدف.

دورة متقدمة في الآيروبيك

■ الثورة

يقيم الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع /اللجنة العليا للآيروبيك /دورة مدرب درجة أولى مركزية، بالفترة من (٧) تشرين الثاني لغاية (١٢) منه، وذلك في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق، ويشترط بالمشارك بالدورة أن يكون حاصلاً على شهادة الدرجة الثانية، منذ سنة عالأقل، وأن يقوم المشارك بإجراء بحث علمي حر فيما يخص علم التدريب الرياضي، أو الكارديو، أو التغذية، أو فيزيولوجيا علم الحركة، أو السمنة وعلاجها، أي بحث يخدم العمل كمدربين ومدربات، ويطلب من كل مدرب إجراء جملة حركية من الصعوبات بالآيروبيك والستب والتايبو والكارديو، وتتضمن الدورة كل ما هو جديد بعالم الآيروبيك والستب والتايبو المركب والكروس فيت.

دوري قدم السيدات ينطلق غداً

■ لينا عيسى

ينطلق الدوري السوري العام لكرة قدم للسيدات لموسم (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) غداً الخميس، وذلك بمشاركة ستة أندية، وهي: الهلال وعامودا وعمال السويداء ومحافظة حمص وفيروزة.

وكانت سيدات الهلال قد حصدن لقب الموسم الماضي، على حين توّجت سيدات محافظة حمص بكأس الجمهورية، وفيما يلي برنامج مباريات سيدات الهلال بطلات الدوري :

الهلال – عامودا، الخميس (١٧/ ١٠) على أرض ملعب البوتشي الساعة (١٢) ظهراً.

الهلال – عمال السويداء، السبت (١٩ / ١٠) على أرض ملعب البوتشي الساعة (١١) صباحاً.

الهلال – السلمية، الثلاثاء (٢٢ / ١٠) على أرض ملعب الجلاء، الساعة (١١) صباحاً.

الهلال – محافظة حمص، الجمعة (٢٥ / ١٠) على أرض ملعب البوتشي، الساعة الثانية ظهراً.

الهلال – فيروزة، الإثنين (٢٨ /١٠) على أرض ملعب الجلاء، الساعة الثانية ظهراً.

دوري سلة الناشئات.. فوز الجلاء واليرموك والثورة والوحدة

■ ريم عبدو

حققت ناشئات الثورة فوزهن الثالث توالياً، في دوري سلة الناشئات دون(١٨) عاماً، عن مجموعة دمشق (المجموعة الأولى) وذلك على حساب بردى (٥٥-٤٢) وفي المجموعة ذاتها، تفوقت الوحداويات على ناشئات النصر (١٠٠-٣٦) وفي المجموعة الساحلية، حسم تشرين ديربي اللاذقية بفوزه على حطين(٦١-٥١)، واستعادت ناشئات الجلاء عافيتهن بعد الخسارة أمام اليرموكيات في الجولة الماضية من دوري سلة الناشئات دون (١٨) عاماً عن مجموعة حلب بفوز مثير على نظيراتهن ناشئات الحرية بفارق نقطة واحدة(٥٥ - ٥٤)، وفي حلب أيضاً حققت ناشئات اليرموك فوزهن الثاني على حساب ناشئات الأهلي (٦٤-٤٢) وفي دوري سلة الناشئين دون (١٨) عاماً عن الدرجة الأولى، فاز التضامن على أكاديمية أسبريت(٤٩-٢٥)، وفي دوري الناشئين دون (١٨) عاماً، فاز تشرين أيضاً على حطين بفارق نقطتين (٦١-٥٩).

8

الأربعاء 13 ربيع الثاني 1446هـ
16 تشرين الأول 2024 م العدد 17730
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

كتب أدبية وفكرية وقانونية في معرض الكتاب السوري

■ رفاه الدروبي

استمدَّت دار توتول اسمها من محافظه الرقة في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وتعتبر مدينة توتول التاريخية واحدة من المدن الأثرية والتاريخية المهمّة في حضارات الجزيرة السورية، بينما معنى الرقة آتية من رقه هوائها، وشاركت الدار في معرض الكتاب السوري الثالث «نقرأ.. لنرتقي» في مكتبة الأسد الوطنية.

مدير الدار محمد أحمد الطاهر بدأ حديثه أنَّ الدار تهتمُّ بالأعمال الأدبية والفكرية والقانونية، وحتى بعض الترجمات وكتب الأطفال، إضافة إلى مشاركتها في المعارض السنوية وخاصة مكتبة الأسد الوطنية، للتعريف بها، ولم تبلغ من العمر إلا ست سنوات، فقد طبعت ما يقارب ٢٤٠ كتاباً بينها دواوين شعرية وروايات.

وأشار إلى أنَّ الدار تعمد منذ نشأتها إلى تنظيم مسابقة يفوز بها لا يقل عن ستة كتّاب، والهدف منها التوجه إلى تعزيز فعل الثقافة، وذلك بدعم من اتحاد الكتاب العرب، وأصبحوا يُحلّقون بجناحين، جناح الإبداع وجناح رعاية اتحاد الكتاب العرب.

كما لفت مدير توتول إلى أن الدار جعلت الكتّاب يُوجِّهون أنظارهم إليها لطباعة مخطوطاتهم لما تتصف به من أسعارها المتهاودة، وتباع نسخ مطبوعاتها بأقل من سعر التكلفة، أمَا بالنسبة لكتب الأطفال فلم تطبع إلا القليل لأنَّها تحتاج إلى إخراج فني ومُصمِّمي قصص، كون مطبوعاتها محصورة بين الأعمال الروائية والقصصية والشعرية وبالأخص الروايات، كما تطبع الدار شهرياً ما يقارب ١٢ رواية.. وأهمُّ الروايات المطبوعة «سيمفونية عباد الشمس» للكاتبة هدى أمون و«امرأة متمردة» و«العودة من الآخرة» للكاتب الكبير سهيل الذيب.

وأوضح أنَّ معرض مكتبة الأسد وفرَّ لهم الجهد والوقت وتعريف المجتمع المحلي بالدار ومنشوراتها وميزاتها.

عرض خاص لـ «أيام الرصاص»

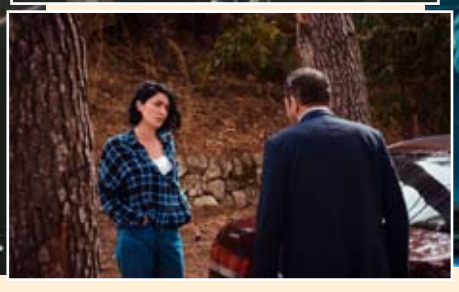

تُطلق المؤسسة العامة للسينما العرض الخاص للفيلم الروائي الطويل «أيام الرصاص» في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، ضمن صالة الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون.

الفيلم من إخراج أيمن زيدان، سيناريو مشترك بينه وبين أحمد عدره، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: أيمن زيدان، سعد مينه، حازم زيدان، غابرييل مالكي، سالي أحمد، لمى بدور، حسام سلامة، دلع نادر، غريس أحمر، يامن سليمان، تاتيانا أبو عسلي، قصي قدسية، هاشم غزال، الطفل الكساندر سلوم، وآخرين، ضيوف الشرف عبد الفتاح المزين، علاء قاسم، جود سعيد.

شارك الفيلم في عدد من المهرجانات السينمائية، ونال جائزة أفضل ممثل «للفنان أيمن زيدان» ضمن الدورة الخامسة من مهرجان سينمانا في سلطنة عمان، كما حقق حضوراً طيباً مؤخراً لدى عرضه في الرياض في المملكة العربية السعودية.

ويحكي الفيلم عن تداعيات الحرب على المجتمع، وطبيعة العلاقات التي تولدت تحت تأثيراتها، متناولاً حياة رجل أراد أن يستعيد مكانته بعد تقاعده، فيواجه بالكثير من التحديات التي تحدث انعطافاً في حياته.

ففي ليلة زفاف ابنته الأقرب إلى قلبه تحدث الكارثة في مجتمعه الضيق، حين تهرب وتتسبب له بفضيحة تهز كيانه فيقرر الانتقام، وحين يتعرف إلى مكان هروبها يتوجه لقتلها ولكن المفاجأة أنه يصل ليجدها مقتولة مع الرجل الذي هربت إليه، وعلى الرغم من ذلك ورغبة منه في استعادة مكانته التي سبق أن خسرها، يسلم نفسه ويعترف بجريمة لم يرتكبها ليدفع ثمن كل ما أرتكبه من تجبّر وقسوة خلال حياته.

■ للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩